[190] الجنة من امتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، ثم التفت إلى علي (عليه السلام) فقال: هم شيعتك وأنت إمامهم. ومنها أنه (صلى ا عليه وآله) سد الابواب في المسجد إلا بابه (عليه السلام) (1) روى أبو رافع قال: خطب النبي (صلى ا عليه وآله) فقال: أيها الناس إن ا تعالى أمر موسى بن عمران أن يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا هو وهارون وابنا هارون: شبر وشبير وإن ا أمرني أن أبني مسجدا لا يسكنه إلا أنا وعلي والحسن والحسين، سدوا هذه الابواب (2) إلا باب علي فخرج حمزة يبكي فقال: يا رسول ا أخرجت عمك وأسكنت ابن عمك، فقال: ما أنا أخرجتك وأسكنته ولكن ا أسكنه، فقال بعض الصحابة (3) وقيل هو أبو بكر -: دع لي كوة انظر فيها ! قال: لا ولا رأس إبرة. وروى زيد بن أرقم عن سعد بن أبي وقاص قال: سد رسول ا (صلى ا عليه وآله) الابواب إلا باب علي، وإلى هذا أشار السيد الحميري في قصيدته المذهبة (4): صهر النبي وجاره في مسجد * طهر بطيبة للرسول مطيب سيان فيه عليه غير مذمم * ممشاه إن جنبا وإن لم يجنب وأمثال ما ذكرناه من الامثال والاقوال الظاهرة التي جاءت به الاخبار المتظاهرة (5) ولا يخالف فيها ولي ولا عدو كثيرة يطول الكتاب بذكرها، وإنما شهدت هذه الافعال والاقوال باستحقاقه (عليه السلام) الامامة، ودلت على أنه (عليه السلام) أحق بمقام الرسول وأولى بالامامة والخلافة، من جهة أنها إذا دلت على الفضل الاكيد والاختصاص الشديد و علو الدرجة وكمال المرتبة علم ضرورة أنها أقوى الاسباب والوصلات إلى أشرف الولايات لان الظاهر في العقل أن من كان أبهر فضلا (6) وأجل شأنا وأعلى في الدين مكانا فهو

---

(1) في المصدر: إلا باب علي (عليه السلام). (2) في المصدر: وأسد هذه الابواب. (3) في المصدر: فقال بعض أصحابه. (4) في المصدر بعد ذلك: بقوله. (5) في المصدر: المتظافرة. (6) بهره: غلبه وفضله. بهر الرجل فاق أقرانه.